

صحيفة المهدي عليه السلام

[298] وللامة عضدا، وفي الطاعة مجتهدا، حافظا للعهد والميثاق، ناكبا عن سبل الفساق، وباذلا للمجهود، طويل الركوع والسجود. زاهدا في الدنيا زهد الراحل عنها، ناظرا إليها بعين المستوحشين منها، آمالك عنها مكفوفة، وهمتك عن زينتها مصروفة، والحاطك عن بهجتها مطروفة، ورغبتك في الآخرة معروفة، حتى إذا الجور مد باعه، واسفر الظلم قناعه ودعا الغى اتباعه، وانت في حرم جدك قاطن، وللظالمين مباين، جليس البيت والمحراب، معتزل عن اللذات والشهوات، تنكر المنكر بقلبك ولسانك، على حسب طاقتك وامكانك. ثم اقتضاك العلم للانكار، ولزمتك ان تجاهد الفجار، فسرت في اولادك واهاليك، وشيعتك ومواليك، وصدعت بالحق والبينة، ودعوت الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وامرت باقامة الحدود، والطاعة للمعبود، ونهيت عن الخبائث والطغيان، وواجهوك بالظلم والعدوان.
